

اللجنة اللبنانية المستقلة للقضاء على كوفيد-19

تقرير رقم ١٠\١١\٢٠٢٠

في ضوء تطورات الوضع الوبائي في الآونة الأخيرة والإعلانات الوزارية المختلفة ،
توصي اللجنة اللبنانية المستقلة للقضاء على كوفيد -19 بالتالي :

تعديل إستراتيجية ال Green Zoning

التصميم الحالي غير مناسب: يجب استخدام الرقم المطلق من الحالات وليس المعدلات (لكل 100000 اشخاص) وذلك لأن في لبنان قاسم عدد السكان في كل منطقة غير موثوق به (لا تعداد ولاجنون)، ولأنها ليست مسألة معدلات تركيز، ولكن مسألة خفض عدد الإصابات إلى الصفر. بسبب هذا التصميم الخاطئ من الممكن أن يتم إغلاق مناطق تحتوي على إصابات محدودة في حين ترك مناطق حيث عدد الإصابات مرتفعة مفتوحة. هذا مهم لأننا نعلم أنه مع قدرة الفيروس على التكاثر، أن عدد منخفض من الحالات، يستطيع أن يولد مئات الحالات في غضون اسابيع قليلة. من الضروري للحكومة أن تشارك علناً إستراتيجيتها التفصيلية لـ "تقسيم المناطق الخضراء". لم يتم حتى الآن توزيع أي تفاصيل عن هذه الإستراتيجية إلى البلديات والسلطات المحلية.

لا لإعادة فتح المدارس

ينذرالقرار الأخير بفتح المدارس بشكل تدريجي اعتباراً من 12 تشرين الاول بحصول كارثة صحية واجتماعية ، لأنه من المرجح أن يؤدي إلى زيادة الحالات، لا سيما في وقت وصل فيه عدد الإصابات الى الذروة. إعادة فتح المدارس أمر مقلق لأنه يؤدي الى ازدحام أكثر من 20 شخصاً في مكان مغلق. أضف إلى ذلك عدم جهوزية المدارس بالتقنيات اللازمة لتوفير الوقاية الضرورية. في غضون اسابيع، سوف نشهد إرتفاع بعدد ملحوظ في عدد الإصابات مما سيؤدي الى زيادة الضغط على نظام الرعاية الصحية الذي تجاوز قدرته و أصبح على شفير الإنهيار.

ضمن سياق تقسيم المناطق، يمكن إعادة فتح المدارس في المناطق المصنفة "خضراء"، بشرط ان يكون تقسيم المناطق تم تصميمه وتطبيقه بشكل مناسب. لسوء الحظ، ان فشل النهج الذي تتبعه الحكومة ادى الى حصارنا ضمن خيارين سيئين: فتح المدارس (اي زيادة الحالات) مقابل الاستمرار في الاغلاق (خسارة المعلمين لرواتبهم، الأطفال في المنزل، جيل ضائع)؛ نحن نرفض أن نكون محاصرين بسبب نهج فاشل. لا مخرج بدون وجود استراتيجية وطنية شاملة ومتناسكة.

صفر- كوفيد هي الطريقة الوحيدة، ولا شيء آخر ينفع

نلاحظ إرتفاع ملحوظ في عدد الإصابات في مختلف البلدان التي حاولت التعايش مع الفيروس. هذه الإستراتيجية لا يمكن أن تؤدي إلى نتيجة فعالة على المدى الطويل، بالأخص في بلد مثل لبنان يعاني من أزمات إقتصادية وسياسية خطيرة. الإستراتيجية الوحيدة الناجحة هي " صفر- كوفيد" ولمعرفة المزيد عن سبب ذلك راجع:

<https://zerocovidlb.wordpress.com/green-zoning/>